

70 | أصول المنهج السلفي | الصدق مع الدين

أحمد النقيب

00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك قال النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. 00:00:00 آ كان المجلس الفائت آ حديثا -

عن اه عناصر الامة وعناصر الامة الامراء والعلماء والعمة وكان الحديث عن العلماء وقلت لكم ساواصل الحديث عن هذه المسألة. آ ولكن خبرني كثير من الناس اخواني ان مسألة الصدق سبحانه الله آ لم تكتمل بعد. في منظومة الاخلاق الاسلامية لم آ نكمل -

00:00:20

مسألة الصدق. تكلمنا عن الصدق مع الله عز وجل. والصدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم نكمل بعد ذلك الصدق مع دين الله. والصدق مع النفس. والصدق مع المسلمين والصدق مع غير المسلمين - 00:00:50

اه وحتى يكتمل الموضوع ان شاء الله سنكمل في مجلسنا هذا والله تعالى الموفق لكل خير اه ما هو دين الله؟ الدين يطلق على معاني عدة. يطلق الدين على معنى الذل والخضوع. معنى الذل والخضوع. وهذا معنى لغوي. ومنه قول ربنا - 00:01:10 سبحانه وتعالى مالك يوم الدين مالك يوم الدين فيوم الدين هو يوم القيامة وسمي يوم القيامة بيوم الدين لخضوع الناس وذله في ذلك اليوم. فالتناس في ذلك اليوم لا يملكون - 00:01:40

لأنفسهم شيئا. فضلا عن ان يملكوا لغيرهم جلب نفع او دفع ضر. والانباء في ذلك المقام الهول يجثون على ركبهم ويكون لسان حالهم ومقالهم ربي سلم سلم فسمي يوم القيامة بيوم الدين لذلك المعنى الذي يلتصق فيه. المعنى الثاني - 00:02:00

لمسألة الدين معنى المنهج والنظام. المنهج والنظام. فالدين هو المنهج والنظام الذي تسير عليه جماعة من الناس. والدين اما ان يكون ديننا حقا واما ان يكون ديننا باطلا. فالدين الحق هو الموصول بالله. والدين الباطل هو المنقطع عن الله - 00:02:30

فكل ما اتصل بالله كان فاضلا ممدوحا. وكل من قطع عن الله كان مذموما مردوفا ولذلك قال ربنا عز وجل لكم دينكم ولي دين. لكم دينكم ايها الكفار. ولدي لكم دينكم وهو دين الباطل ولي ديني وهو دين الحق. ولذلك من افضل ما وصف به - 00:03:00 الدين في القرآن انه قيم. ذلك الدين القيم. وقال ديننا قيما الدين دين قيم والدين القيم هو الذي لا عوج فيه ولا انحراف وقال الله وقل الحق من ربكم. وقال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وهذه الآية - 00:03:30

فيها لفظة اصولية جميلة. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. فما انزل ما بمدخلهم لا يمكن ان تكون مصدرا ويكون التقدير اتبعوا المنزل اليكم من ربكم. ايضا ما هنا المصدرية ما هنا المصدرية على هذا الوجه ويمكن ان تكون الموصولية. اي اتبع - 00:04:00

الذي انزل اليكم من ربكم. وعلى ذلك المعنى فيها معنى الاطلاق. لان السياق هو هو الثبوت والموصولات اذا وقعت اذا وقعت في سياق الثبوت دلت على الاطلاق. الموصولات الموصولة اذا وقعت في سياق ثبوتي فانها تدل على الاطلاق. الا في حالة واحدة كما قال اصوليون الا في - 00:04:30

قالت الامتنان الا في حالة الامتنان في حالة الامتنان. فانها تدل على ماذا؟ تدل على اه ودين الله عز وجل هو منهجه. هو منهجه وهو النظام الذي ينبغي ان يسير عليه المسلمون منهجه والنظام الذي ينبغي ان يسير عليه المسلمون. وآ - 00:05:00

من الايات الدالة على هذا المعنى الجميل اللطيف ان الدين بمعنى المنهج والنظام الآية الواردة في سورة يوسف وهو قوله سبحانه ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. فما كان لآخوه اخاه في دين - 00:05:30

الملك اي في نظام الملك في نظام الملك وفي منهج الملك الا ان يشاء الله. فتحصل ان الدين هو منهج الله الذي يخضع الناس فيه الى

الله. ده المعنى. اذا ما هو الدين؟ المنهج - 00:05:50

النظام الذي ارتضاه الله تعالى للمكلفين والذي به يخضع المكلفون لله سبحانه وتعالى طيب كيف نصدق مع هذا النظام مع هذا الدين مع هذا المنهج الذي يشمل كل اوجه الحياة فمنهج الله عز وجل - 00:06:10

ليس مقصورا في المسجد. وليس مقصورا في دائرة الشرع بعيدا عن الحياة. بل ان منهج الله عز وجل يشمل جميع جوانب الحياة. فما من شيء الا ولنا في الدين الا ولنا - 00:06:34

في الدين ذكر منه الا ولنا في الدين ذكر منه. كل شيء في الدين. قال الله ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال الله تبياننا لكل شيء. تبياننا لكل شيء. وما فرطنا في الكتاب من شيء. وقال - 00:06:54

ونزلنا اليك الذكر للناس لتبينه لهم ما نزل اليهم. يبقى لتبين للناس الذي انزل اليه من الله عز وجل اذا هذا معنى الدين ما كيف يكون الصدق مع هذا الدين؟ نحن جميعا مسلمون. ومن الله تعالى علينا بالدين القيم - 00:07:14

دين الاسلام من علينا بدين الاسلام. دي نعمة عظيمة جدا. لم يجعلنا ربنا سبحانه وتعالى هودا ولا نصارى ولم يجعلنا ملاحدة ولا وثنيين. وانما جعلنا له مسلمين. منة عظيمة ونعمة - 00:07:39

سابقة منة عظيمة ونعمة سابقة. فكيف يكون الصدق مع هذا الدين؟ اولا لابد من معرفة الدين. فلا تكون صادقا مع شيء انت تجهله. ولكن لابد اولا ان تكون عارفا هذا الدين - 00:07:59

دي مسألة مهمة جدا. العلم يبقى اول درجة من درجات الصدق مع الدين العلم. العلم ومسألة العلم هي مسألة نسبية اضافية. ليست مسألة معيارية. يعني ما فيش هناك قدر معين - 00:08:20

ينبغي للناس كلهم ان هم يحصلوه. قدر معياري ما فيش. لا يمكن ابدأ. المسألة مش زي جرعات الطب بالمرض الفلاني ياخذ الجرعة الفلانية بالتوقيع بالشكل الفلاني لأ. وانما هي مسألة النسبية. راجعة الى احوال - 00:08:39

المكلفين والى ما وفقهم الله تعالى اليه في هذا الشأن. فيمكن ان يكون هذا سابقا في باب العلم. وهذا متأخر عنه. وهذا وسط بين الاثنين. وهذا فائق عن الجميع وهذا متأخر عن الجميع. فالعلم رزق من الله عز وجل. فالناس في العلم متفاوتون كتفاوتهم - 00:08:59

في المال والغنى كتفاوتهم في مسألة الصحة والعطاء. يبقى نمرة واحد لابد من معرفة الدين لابد من معرفة الدين. كل على حسب طاقته وقدرته. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. والحمد لله هناك - 00:09:29

طرائق شتى لمعرفة الدين. اول طريقة هي طريقة التحصيل. طريقة ذو التحصيل. قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. يبقى عندنا - 00:09:49

رأى وكتابة. قراءة وكتابة. الوجه الثاني قال الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. اذا هناك ما يسمى باهل الذكر باهل الذكر. وقال الله سبحانه - 00:10:09

وتعالى ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم اذا هناك اهل الاستنباط اهل الذكر اتنين اهل الاستنباط. وايضا قال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. اذا عندنا اهل العلم. اذا عندنا اهل الذكر - 00:10:29

وهم اهل العلم وهم اهل الاستنباط. اذا عندما اقرأ وعندما احصل لابد ان تكون القراءة والتحصيل على يد من؟ على يد اهل العلم. على يد اهل الذكر. على يد اهل الاستنباط. الذين تهيأت لهم ملكة - 00:10:59

بها يستطيعون النظر في الادلة. وبها يستطيعون تناول المسائل الشرعية. لكن ان يوكل كل طالب لنفسه وطريقته في التحصيل هذا يؤدي الى تضارب شديد جدا في الفهم. ويؤدي الى تخبط شديد في الاستنباط. ويؤدي الى وجود مدارس متنوعة متضادة - 00:11:19

متناثرة ليست متآخية في مسائل العلم. في مسائل العلم. لكن لابد ان يكون هناك شيء لاهل العلم لابد ان يكون كفيه لاهل الذكر لاهل

الاختصاص. لاهل الاستنباط. ولابد من الرجوع اليهم في - 00:11:48

مسائل دقيقها وكبيرها لابد من للرجوع الى اهل العلم في كل المسائل. دقيقها دقيقها وكبيرها صغيرها تعظيمها فلا تفرق بين مسائل ترجع فيها ومسائل لا ترجع فيها. الا اذا كان الامر معلوما منتشرا علمه - 00:12:08

بين الكفة. فهذا امر لا نتكلم فيه يبقى لابد لابد في مسألة العلم من طائفة العلماء اهل الذكر اهل الاستنباط ولابد لطالب العلم من التحصيل من سؤال اهل العلم اذا ان يحصل على يد اهل العلم وان يسأل اهل العلم. هذا كله لكي يعلم. طيب نمرة - 00:12:31
اتنين لو ان انسانا لم يتهياً له ذلك السبيل. لم يجد اهل العلم ماذا يصنع؟ لم يجد اهل الاستنباط لم يجد اهل الذكر الذين الذين هم فيء الامة وحضن الامة لم - 00:13:03

مثل هؤلاء ولكن تهيات له كتب نافعة واعطاه الله تعالى ملكة طيبة وانقطع هذا السبيل عنده ماذا يصنع؟ يجوز له ان يطالع الكتب. وان يفهم منها اذا لم يستطع الرجوع الى اهل العلم. لانها لان - 00:13:23
هذا هو السبيل المفروض عليه. هذا هو السبيل المفروض عليه. شيخ الاسلام ابن القيم سئل في هذه المسألة. رجل اندهوا كتب السنة ولا يجد عالما فسئل في مسألة هل يجوز له ان ينظر في كتب العلم فينقل او - 00:13:43
قال اذا لم يجد اهل العلم جاز له ذلك. اذا الامر الاول لابد فيه هناك اهل العلم يعلموا الناس الامر الثاني ما فيش اهل علم. اذا لا بد من معرفة الدين. بس كتب. نرجع الى الكتب. نرجع الى الكتب. وطبعا عندنا - 00:14:03

يعني اساليب كثيرة مثل الاسطوانات والشرائط واصبح هناك شروح كثيرة جدا للكتب عن الاسطوانات والشرائط كأن شيخ امامك يخاطبك ويحدثك. وهنا مسألة لطيفة. هل يمكن لانسان ان يثبت لنفسه تلمذة على - 00:14:23
دي مسألة مهمة جدا. هل يمكن لانسان ان يثبت لنفسه تلمذة على الاسطوانة؟ يعني يسمع بعض شهيرة الشيخ الالباني او يسمع بعضه شرط شيخ ابن باز او ابن عثيمين او ابن فوزان ابن جبريل او ما الى ذلك. او بعض اخوانا طلبة العلم هنا في مصر. ويقول انا تلميذ فلان - 00:14:43

وعلان وفلان والا اللي السماء اعطي للصوامات او الشرائط لأ هذه لا تثبت تلمذة. هذه لا تثبت تلمذة لكن لابد ما فهمته وما تلقيته ان ترجع به الى اهل العلم. تقول لهم والله انا سمعت شرح - 00:15:03
فلان وتعرض عليهم ذلك الامر. ومن اطرف ما يكون ان بعض الناس يمكن ان يأتي الي فيقول له اقرأ هذا يجي لي بعد يومين ثلاثة يقول هنقرز الكتاب زاكركه زاكركه. فهمته فهمته. حفزت الادلة حفصها موت. اسأله سؤالين في كده - 00:15:23
وخلاص يبقى انت كده خلصت كتابك. واللي بعديه لأ هذه طريقة ربما تكون مفيدة للمتسرع العجل. ولكن انها لا تبني طالب علم. والعلم ليس فيه العجلة وانما فيه التأني. لان العلم بناء والبناء - 00:15:43

يحتاج الى مهل ويحتاج الى وقت ويحتاج الى نفس مش نفس يحتاج الى نفس فلا تتعجل ولذلك يمكن ان تجد ان بعض الناس كان ينهي الكتاب في الشهرين وفي ثلاثة اشهر. كان ينهي الكتاب في - 00:16:03
وفي ثلاثة اشهر. وبعضهم كان يصنف الكتاب في العشرين سنة. نحن الان ما شاء الله ممكن اخ يمسك كتاب يقرأه خلال يوم ما شاء الله! صار افضل من السلف. ويمكن لبعض الاخوة ان يصنفوا كتابا في يومين. يدي بس بعض البيانات للشيخ الكمبيوتر - 00:16:23
يا كمبيوتر اجمع لنا المادة الفلانية والكمبيوتر يجمع له كل اللي هو عاوزه يقوم منزله على شوية ورق ينسق كده ويعدي شوية كلام كده بسيط وبعدين بعد ذلك يظهر ذلك العمل تأليف اه مثلا ابو محمد علي ابن عبدالعزيز الاثري السلفي المنصوري - 00:16:43
المصري الافريقي مثلا. اي شيء. طبعا هذا الكلام ينبغي ان يضبط. ينبغي ان يضبط. هذه الهوجاء الشديدة التي نعيشها هذه الايام تحت دعوة طلب العلم ينبغي ان تقنن وتضبط. والا بعد فترة سيزهد الناس - 00:17:03

في مسألة طلب العلم سيزهد الناس وسيصيبهم كسل وفطور. يصيبهم كسل وفطور. لكن اذا كانت هناك واذا كان هناك المرجعية واذا كان هناك الادب في الطلب والادب بين الشيخ والتلميذ والتلميذ والتلميذ وهكذا يمكن - 00:17:23
ان تكون هناك خيرات كثيرات ان شاء الله. طيب عدم في حق الكتاب. مش لاقى كتاب واريد ان اعرف دين الله عز وجل لا لا اجد

عالمنا ولا اجد كتابا ولا اجد احدا - 00:17:43

ماذا اصنع؟ علي ان اجتهد في دعاء الله عز وجل ان يوفقني الى الحق. ان يوفقني الى الحق ثم بعد ذلك افعل ما يفتح الله تعالى به عليك. وهذا ما ذكره شيخ الاسلام ابن القيم - 00:18:03

في بعض كتبه هو ذلك الرجل الذي يقول يا ربي لو اعلم ديننا هو افضل مما انا عليه لاتبعتة والمقصود بذلك لو اعرف الحق في هذه المسألة او اعرف حقا ازكى مما انا عليه في هذه المسألة اتبعته. لكن - 00:18:23

يجيش واحد مسلم ويقول يا رب لا اعرف دين احسن من الاسلام اللي اتبعته. خطأ. ولكن هناك مسألة اشكلت علي واجتهدت فيها وانتهى اجتهادي فيها الى حكم معين اقول يا رب ده يكفي هذه. ودي اخر ما وصلت اليه ويا رب لو اعلم هناك حق - 00:18:43

افضل مما وصلت اليه اصير اليه. هذا هو المعذور الذي يعذره الله. حتى ولو لم يصب الحق. لان انه كان حريصا وكان متحريرا ان يصيب الحق فلم يدركه ولم يصبه. فهذا معذور عند الله - 00:19:03

ولا يكلف الله تعالى مثل هؤلاء. وانما المكلف هو المقصر. المقصر الذي لا يبذل جهده في معرفة الحق هذا هو المقصر الذي يؤاخذ. اما الذي يجتهد في معرفة دينه حتى ولو اخطأ فان الله تعالى يعذره - 00:19:23

وفي هذه الدرجة اللي هو درجة عدم الوصول الى طريقة مادية لتحصيل الدين يمكن ان يحصل الدين بطريقة غير مادية. يمكن بشرح صدر. يمكن بالهام. يمكن بمنام. ممكن ربنا عز وجل يريه مناما. اتنين يختلفوا مع بعض في المساجد في المنام. وكل واحد يقول رأي. وبعدين يبجي راجل كده ما شاء الله يلقي في قلبه انه - 00:19:43

قال رسول الله في المنام والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الحكم في هذه المسألة. فيستيقظ وقد علم الحق عن طريق ماذا؟ ما نام. انا لست صوفيا ولكن اقول ربما ربما يصير طالب الحق المتجرد الذي يريد الوصول اليه. ربما - 00:20:13

ينقلب حاله الى ذلك الامر. ويكون ذلك من باب فضل الله تعالى عليه. ان ربنا يبصره بالحق حتى في المنام والرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما نبى به - 00:20:33

كان الرؤيا الصالحة وفي لفظ الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا وقعت مثل فلق الصبح. يبقى احنا عندنا دي مقامات معرفة الدين. مقامات معرفة الدين. وهذه المقامات لا يعذر فيها احد. فانا وصلت معك - 00:20:53

لغاية اخر ايه لغاية اخر مستوى. ما تقولش اني في قرية بعيدة وما فيش هناك مشايخ ولا اصطوانات. النور مقطوع على طول بالتالي ما فيش لا شرايط ولا اصطوانات ولا اي حاجة خالص. وما فيش لا كتب ولا اي حاجة. طب ما تسافر وتطلب العلم فقير ومش هقدر

اسافر - 00:21:13

طب ما احنا هنشوف حد يكلأك انا ما بحبش اخذ فلوس من حد. طيب آآ كل السبل في حقه مغلقة. انا اتيت لك بكل السبل. يبقى نمرة واحد معرفة العلم معرفة الدين ان احنا نحصل هذا الدين عن طريق قراءة والكتابة - 00:21:33

وملاقة المشايخ وسؤال المشايخ. الامر الثاني عندنا الكتب. الامر الثاني تالت الانسان الذي انعدم في حق كل السبل المادية عليه ان يجتهد وعليه ان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقه الى - 00:21:53

يبقى نمرة واحد الصدق مع الدين. ان انت اول واحد تعرف الدين. شف يا اخواننا لما انسان يكون مريض او ابنك مريض. بتسأل عن طبيب في آآ الاطفال. يقول لك فلان طبيب اطفال - 00:22:13

تسأل حوالي عشر عشرة عن طبيب اطفال. وتبدأ يعني تدقق. طب ده طبيب. تبص كده. يقول لك ماجستير امراض الطفولة مش

عارف ايه. لأ ده استاذ في جامعة مش عارف ايه وزمالة ايه يافطة ما شاء الله قد العمود ومليان كلها زمالات - 00:22:33

وقل لها ماجستيرها ودكتوراهات ايوه هو ده بقى الايه اللي انا عاوزه ده. اذا انت تدقق في الطبيب الذي يكشف على ابنك ولا تدقق في معرفة دين ربك؟ ينفع الكلام ده؟ ينفع؟ يبقى عشان تروح لطبيب - 00:22:53

تدقق وتفتش وتحرر وتسأل. اما في معرفة دين الله عز وجل. لا تبالي. تقول يا انا اعمل ايه؟ مش لاقى حد ولا تجتهد؟ لا الاصل هو

الاجتهاد لا التقليد. الاصل في مسائل العلم الاجتهاد - 00:23:13

تقليد واحد يقول بس انا راجل امي ليست عند الملكة العلمية فكيف اجتهد؟ ايوة اجتهد في تقليد من تخلص اذا هناك الذي يجتهد في الاستنباط اتنين الذي يجتهد في الاتباع. ثلاثة الذي يجتهد فيه التقليد - [00:23:33](#)

عندي عشر علماء اقلت ده ولا ده ولا ده؟ اذا لابد ان اتحرى العالم الذي اقلد. ما قلدش ليه على في مسائل بقى الزواج انا حنفي. مسائل الطلاق انا حنبلي. في مسائل - [00:23:53](#)

وضوء وطهارات انا شافعي. ايه المسألة دي؟ هذا تلفيق. زي اخواننا الملققة. ده تلفيق بقى. ما ينفعش لكن لابد ان تتحرى الحق. فالاصل هو الاجتهاد. ولذلك قال ابن عبد البر قال اهل العلم لا فرق - [00:24:13](#)

بين مقلد وبين بهيمة تقال. لا فرق بين بهيمة وبين مقلد لا فرق مقلد وبين بهيمة ايه؟ تقات. وقالوا التقليد ان تلزم نفسك بقول الغير دون ان تعرف دليله. اهو انت ماشي وراه وخلص في الزفة. لا يصح. اذا لابد ان يكون لك صدق اي قوة - [00:24:33](#)

وثبات وتحري. لابد يكون هناك قوة وثابت وتحري. اولاً في معرفة الدين. لابد. ونحن وعندنا بركة الامة وهم اهل العلم. اذا اردت ان تتلمذ على يد شيخ هذا امر جيد. ان تترك - [00:25:03](#)

الشيخ وتلمذ عجز الشيخ هذا امر جيد. ولكن حذاري في مسألة العلم من عدة امور. الامر الاول من مسائل قرع الطبول في هناك مسائل انا باسميها مسائل قرع الطبول. مسائل قرع الطبول. ان ان التلميذ يحاول ان - [00:25:23](#)

يحكم على شيخ من خلال مسائل معينة يجهزها عنده. ما تقول في مسألة مثلاً الديار. في مسألة الحاكمية في مسألة مثلاً العمل الجماعي. في مسألة كذا. عدة مسائل. فلو اجاب بما يحب كان شيخاً فاضلاً ومتسماً - [00:25:43](#)

وسلفياً وقدوة واماماً وينبغي ان يرحل اليه. وان ينصر وان يذب عنه. واذا اخطأ في مسألة او في مسألتين من جملة هذه المسائل اذا هو شيخ لهما له وعليه ما عليه. هي الهي انت تحكم على الشيخ ان الشيخ - [00:26:03](#)

يعني يعني هناك مسائل لا يحررها وهناك مسائل زل فيها وهناك مسائل يخطئ فيها ومن انت؟ ومن انت سبحان ربي لو ان قرنا له حكم له او عليه لكان ذلك لقرنه اللي هو زميله او قرينه. لكن انت - [00:26:23](#)

ينبغي ان تكون مؤدباً مع من هم اعلى منك رتبة. دي مسألة مهمة. مسألة قارئ الطبول ينبغي ان تحذف من مسائل العلم لانك في القبر لن تسأل عن هذه المسائل. وعندما تموت لن تسأل عن هذه المسائل - [00:26:43](#)

عندما تبعث لن تسأل عن هذه المسائل. وانما ستسأل عن الدين. تسأل عن ربك وعن رسولك وعن ذلك الدين الذي بعث به ذلك رسول. الامر الثاني الذي ينبغي ان يتحراه طالب العلم - [00:27:03](#)

في مسألة معرفة الدين ودي مسألة مهمة الا يطعن في احد. الا اذا كانت بدعته ظاهرة او اذا كان انا هداما اذا كان هدام او بداته ظاهرة. لكن اذا كان مجتهداً فاصاب او اخطأ فيمكن ان - [00:27:23](#)

الامر متسعاً يبقى التحذير الاول بالنسبة اه المقبلين على مساجد الطلب يحذر من اه المسائل الطبلية مسائل ضبط الطبول. لانها تؤذي القلب وتفسده وتصيب الانسان بالتعالي. تصيبه بالتعالي وآ صاحبها يظن انه على شيء وهو بالفعل ليس على شيء. ليس على شيء يظن انه قد حصل شيئاً وانه - [00:27:43](#)

تكلم في اهل العلم وانه يقنن وينظر ويأصل وينقح ويحرر وفي الحقيقة هو مسكين. مسكين حقيقة الامر الثاني انه لابد ان يضبط وقته. لابد ان يضبط وقتها. يعني ايه يضبط وقته - [00:28:23](#)

لا ينبغي ان يضيعها. فهناك جدول اولويات ينبغي ان يضعها طالب العلم لنفسه جدول اولويات. هناك فروع عدة في الطلب. ما الذي ينبغي ان يصنع؟ انا احب لآخواني اولاً ان يأخذ نبذة مختصرة عن كل الفنون. ياخذ نبذة مختصرة عن كل الفنون. الامر - [00:28:43](#)

ثاني لابد ان يكون صادقاً مع نفسه. اي الفنون يحبها ويحب ان يبرأ فيها. العقيدة اللغة الاصول السيرة التاريخ القراءات العامة المنطق ما هي المسائل مسائل الرد على النصارى مسألة الرد على الرافضة. المسائل الاصولية ذات الطابع الخاص كمسألة البدع - [00:29:13](#)

يحررها ومواقف الائمة من بعض الامور التي اطلقت فيها بدع وليست بدع ونحو من ذلك. مثل ذلك يمكن ان يكون صادقاً في علم او في علمين بحيث خلال خمس ست سبع سنوات من التخصص الدقيق يبقى عندنا طائفة الاخوة - [00:29:43](#)

المتخصصين. عندنا خمس ست اخوة في الحديث. خمس ست اخوة في الفقه. خمس ست اخوة في فرع كذا. ما شاء الله. الى الان يمكن ان تجد ان اخ قاعد يخبط في كل كتاب شوية. قاعد يخبط. انا اسميها التخبيط. ها؟ يدق على الكتب. كل كتاب يدق -

00:30:03

دقة آآ او دقتين ثم يتركه. دقة ودقتيه ثم يتركه. والادهي والامر ان هذا الدق على كثير من الكتب اصيب الاخ بالانتفاخ المغشوش.

الاخ ما شاء الله عنده حصيلة كبيرة جدا من اسماء الكتب والطابعات - 00:30:23

الكتاب ده طبع فلان ده الكتاب حققه فلان وهذا الكتاب حققه علان وعلان وهذا طبع في المكان الفلاني موسوعة. تسمع له؟ ما شاء

الله ما شاء الله في الحقيقة ليس على شيء مش عارف حاجة. لانه لم يقرأ كتابا واحدا من هذه الكتب - 00:30:43

هي مراته كلها عبارة عن نقر كنقر العصفور في كل كتاب بينقر نقر او نقرتين فهذه طريقة غير حميدة بل لابد في الامر الثاني ان هو

يضبط المطلوب. يضبط المطلوب حتى يستفيد من وقته. فان وقت طالب العلم - 00:31:03

قالم وثميم فلا بد ان يحدد المطلوب وفق جدول الاولويات وسبق ان تكلمت في بناء الشخصية عن هذه المسألة اذا البند الاول معرفة

الدين. معرفة الدين. الامر الثاني بقى سريعا محبة الدين - 00:31:23

مهم جدا بعد ان تعرف الدين انه من عند الله. اتين انه دين الحق. نمرة ثلاثة ان الله سبحانه وتعالى اذ اصطفاك وجعلك مسلما

مستسلما منقادا لهذا الدين ولم يجعلك على ملة اخرى او نحلة - 00:31:43

كفرية والعياذ بالله الامر الرابع ان الله سبحانه وتعالى وفقك واعذك وامدك وهياك وجعلك مكلفا لتحمل هذا الدين بعد ده كله لابد ان

تحب ذلك الدين. لابد ان تحب ذلك الدين - 00:32:03

هناك علاقة بين العلم والحب. فكلما ازداد علمك بالدين ازداد حبك للدين. وكلما قل بالدين كلما قل حبك لهذا الدين. فاذا احببت الدين

نصرته ودعوت اليه نصرته ودعوت اليه. ودي هي المسألة التي نحن جميعا متفاوتون في العجز فيها. كلنا متفاوتين - 00:32:23

وتون في العجز فيها. مش كلنا متفاوتون في القيام بها. كلنا ذلك المقصر. كلنا مقصرون في نصرة الدين وكلنا مقصر في الدعوة لهذا

الدين والى هذا الدين. فينبغي ان نجتهد في ذلك الباب حتى لا - 00:32:53

ضيع ذلك الدين فان ذلك الوقت من اخطر الاوقات التي تمر بها الامة والامة كلها تنظر الى هذه ضيفة الى الطليعة من الشباب المسلم

المتوضى الطاهر المقبل على ربه تنتظر منه شيئا ما - 00:33:13

لابد ان نكون كفوا لطموحات هذه الامة بما اتانا الله تعالى من قوة وجلد. ومن صدق واخلاص من مثابرة ومضي ليتم الامر كما اراد

الله. والله تبارك وتعالى الموفق لكل خير. والحمد لله رب العالمين - 00:33:33

ان شاء الله مسألة الصدق مع النفس ومع الخلق سواء المسلمين وغير المسلمين نجعلها في الخادم والله تعالى ميسر. ان يبارك في

اخوانه وان يمن عليهم. وسامحونا على الاطالة. استطاع ان يبارك في اعماركم وفي اوقاتكم - 00:33:53

ان يبلغنا رمضان وان يجعله آآ شهرا مباركا وان آآ يجعل حياتنا حياة طاعة وعبادة وان يختم بحياتنا بالخير والبركات. سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:13